

تحرك على الإنترنت MNV MQ الولايات المتحدة الأمريكية (غوانتنامو) T يناير/كانون الثاني OMMQ

-N عنوان

الولايات المتحدة الأمريكية: محاسبة بعض معتقلي غوانتنامو على "الجرم ذاته مرتين"

-O مقتطف

بعد احتجازهم مدة تصل إلى سنتين في طي النسيان القانوني من دون تفسير أو السماح لهم بمقابلة محاميهم وعائلاتهم، قد يواجه بعض معتقلي غوانتنامو الآن مصيراً أسوأ: التعذيب أو الإعدام في دولهم.

-P ملخص

يحتجز معتقلو غوانتنامو في عزلة، حيث لم يُسمح لهم بمقابلة محاميهم أو أقربائهم، أو المثول أمام أية محكمة. والآن حتى وإن تم إطلاق سراحهم في نهاية المطاف من دون تهمة، فقد يواجه بعضهم مزيداً من الظلم: الاعتقال من دون محاكمة إلى أجل غير مسمى أو التعذيب أو الإعدام في بلدانهم.

وينتمي العديد من معتقلي غوانتنامو إلى دول أدانتها حكومة الولايات المتحدة نفسها بسبب ارتكابها انتهاكات خطيرة لحقوق الإنسان. وبعد أن وصمهم كبار المسؤولين الأمريكيين "بالإرهابيين" و"القتلة"، فأى مصير ينتظر معتقلي غوانتنامو؟ بالنسبة للبعض، العودة إلى ديارهم لمحاولة إعادة بناء حياتهم. وبالنسبة للآخرين ربما المزيد من الاعتقال والانتهاكات على أيدي حكومات بلدانهم نفسها.

لقد سبق إعادة عدد من المواطنين السعوديين إلى بلدهم، حيث يمكن أن يواجهوا التعذيب أو المحاكمات بالغة الجور. وربما تستعد سلطات الولايات المتحدة لإطلاق سراح ما يزيد على NMM معتقل من القاعدة، من ضمنهم عدد غير معروف من المنحدرين من أصل إيغوري الذين يواجهون احتمال إعادتهم إلى الصين.

وينبغي إطلاق سراح معتقلي غوانتنامو إلا إذا وُجّهت إليهم تهم جنائية معترف بها وقُدِّموا إلى المحاكمة. كما ينبغي حمايتهم من التعرض لمزيد من انتهاكات حقوق الإنسان.

-Q التحركات الموصى بها

ابعثوا برسائل إلى الرئيس جورج بوش اليوم للمطالبة بالعدالة لمعتقلي غوانتنامو. وإذا شئتم يمكنكم الاسترشاد بالرسالة الواردة أدناه.

R- رسالة نموذجية

فخامة الرئيس،

تحية طيبة وبعد،

مرت الآن سنتان على نقل السجناء الأوائل إلى غوانتانامو. وينتهك هذا الاعتقال الطويل إلى أجل غير مسمى مبدأً قانونياً أساسياً يقضي بوجود السماح لأي شخص بالطعن في قانونية اعتقاله. لقد وعدتم بصورة متكررة بأن تقف الولايات المتحدة الأمريكية بحزم إلى جانب "مطالب الكرامة الإنسانية غير القابلة للتفاوض"، ومن ضمنها سيادة القانون. وبالنسبة لكثير من الناس، باتت هذه الكلمات جوفاء مع استمرار غياب الإجراءات القانونية الواجب اتباعها بالنسبة لمعتقلي غوانتانامو. أنني أدعوكم إلى ضمان الإفراج عن جميع المعتقلين في غوانتانامو إذا لم توجه إليهم أية تهمة ويقدموا إلى المحاكمة. ولا اعتقد أن المحاكمات أمام اللجان العسكرية المتصورة في الأمر العسكري الذي أصدرتموه يمكن أن تستوفي المعايير الدولية.

كما أنني أشعر بالقلق على مصير أولئك المعتقلين الذين يمكن، إذا أعيدوا إلى بلدانهم، أن يتعرضوا لانتهاكات جسيمة لحقوق الإنسان، بمن فيهم المنحدرون من أصل إغوري الذين يواجهون إمكانية إعادتهم إلى الصين. وأخشى أن يكون هذا الخطر قد ازداد نتيجة التصريحات العلنية التي أدليتم بها أنتم وسواكم من كبار المسؤولين الأمريكيين ونعتم فيها المحتجزين "بالإرهابيين" و"القتلة".

وإنني أحثكم على ضمان عدم إعادة أي شخص قسراً إلى بلد يمكن أن يواجه فيه انتهاكات خطيرة لحقوق الإنسان.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

S- بيانات الاتصال الخاصة بالشخص المستهدف

George W. Bush

The President

The White House

1600 Pennsylvania Avenue

Washington DC 20500

USA

+1 203 456 2461 فاكس

:الإلكتروني بريد* president@whitehouse.gov

التحية: السيد الرئيس

* يرجى الملاحظة بأن هذا العنوان يرد بصورة غير منتظمة ولا يتوافر أحياناً.

ويرجى إبلاغنا بما إذا كنتم ستقومون بهذا التحرك بإرسال رسالة بالبريد الإلكتروني إلى cc.appeals@amnesty.org